[249] إلى جبرئيل (عليه السلام) أن اهبط إلى نبيي محمد في ألف قبيل، في القبيل ألف ألف ملك على خيول بلق مسرجة ملجمة، عليها قباب الدر والياقوت، معهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن هنئوا محمدا بمولوده. وأخبره يا جبرئيل أني قد سميته الحسين وعزه وقل له: يا محمد يقتله شرار أمتك على شرار الدواب فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد، قاتل الحسين أنا منه برئ وهو مني برئ لانه لا يأتي أحد يوم القيامة إلا وقاتل الحسين أعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع ا إلها آخر والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع ا إلى الجنة. قال: فبينا جبرئيل يهبط من السماء إلى الارض إذ مر بدردائيل فقال له دردائيل: يا جبرائيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا ؟ قال: لا، ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني ا عز وجل إليه لاهنئه بمولوده فقال الملك له: يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني إن هبطت إلى محمد فأقرئه مني السلام وقل له: بحق هذا المولود عليك إلا ما سألت ا ربك أن يرضى عني ويرد علي أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة. فهبط جبرئيل على النبي (صلى ا عليه وآله) وهنأه كما أمره ا عز وجل وعزاه فقال النبي (صلى ا عليه وآله): تقتله أمتي ؟ قال: نعم، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) ما هؤلاء بأمتي أنا برئ منهم وا برئ منهم قال جبرئيل: وأنا برئ منهم يا محمد. فدخل النبي (صلى ا عليه وآله) على فاطمة وهنأها وعزاها فبكت فاطمة (عليها السلام) وقالت: يا ليتني لم ألده قاتل الحسين في النار (1) وقال النبي (صلى ا عليه وآله) أنا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام تكون منه الائمة الهادية بعده. ثم قال (صلى ا عليه وآله): الائمة بعدي: الهادي علي، المهتدي الحسن، الناصر الحسين المنصور علي بن الحسين، الشافع محمد بن علي، النفاع جعفر بن محمد، الامين موسى بن جعفر، الرضا علي بن موسى، الفعال محمد بن علي، المؤتمن علي بن

---

(1) جملة اسمية دعائية أي أورد ا قاتله في النار.